البحث الخامس :

التدفق النفسي وعلاقته بتوقع الضغوط لدي ضعاف السمع

إعداد :

د/هاني محمد فكري أبوهاشم
دكتوراه الإعاقة السمعية واستشاري الصحة النفسية والإعاقة
بمستشفي الأحرار التعليمي بالزقازيق

التدفق النفسي وعلاقته بتوقع الضغوط لدي ضعاف السمع

د/هاني محمد فكري أبوهاشم
دكتوراه الإعاقة السمعية واستشاري الصحة النفسية والإعاقة
بمستشفي الأحرار التعليمي بالزقازيق

• **المستخلص** :
هدف البحث الحالي معرفة العلاقة بين التدفق النفسي وتوقع الضغوط لدي ضعاف السمع، وتكون مجتمع البحث من (١٥٠) من ضعاف السمع، حيث تراوح عمر العينة ما بين (١٠ - ١٤) سنة، وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث الأصلي بمعدل (٨٠) ضعيف سمع، وتم تطبيق مقياس التدفق النفسي إعداد/ الباحث، ومقياس توقع الضغوط إعداد/ الباحث، وبعد عمل المعاملات الإحصائية توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إرتباط سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات التدفق النفسي والضغوط لدى ضعاف السمع. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس التدفق النفسي بصورة دالة إحصائيا لصالح الاناث الاعلي في المتوسط الحسابي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الضغوط بصورة دالة إحصائيا لصالح الذكور الاعلي في المتوسط الحسابي.
الكلمات المفتاحية: التدفق النفسي - الضغوط – ضعاف السمع.

Psychological Flow and its Relationship to Expectation of Stress in the Hard of Hearing

Dr. Hani Muhammad Fikri Abu Hashem

Abastract
This research discussed the relationship between psychological flow and expectation of stress in Hard of Hearing, and the research community consisted of (150), where the age of the sample ranged between (10-14) years, and the research sample was chosen from the original research community at a rate of (80) Hard of Hearing, and a scale was applied Psychological flow preparation / researcher, stress expectation scale prepared / researcher, and after performing statistical transactions, the results of the research came to the following: The existence of a negative correlation with statistical significance at the level (01,0) between the mean scores of psychological flow and stress among the hard of hearing.There are statistically significant differences between the average scores for males and the average scores for females on the psychological flow scale in a statistically significant manner in favor of the higher females in the arithmetic mean.There are statistically significant differences between the average scores for males and the average scores for females on the stress scale in a statistically significant manner in favor of males who are higher in the arithmetic average.
Key words: Psychological flow, Stress, Hard of Hearing.

• **مقدمة البحث**:
يُعد الطفل ضعيف السمع من أهم مصادر الضغوط لدي الأسرة خصوصاً في بداية الأمر حيث تعاني الأسرة في بداية تعاملها مع طفلهم المعاق سمعيا بصورة من الخوف الشديد، والسلبية، حتى يمكن لهم تقبل ذلك بطريقة سهلة ومرنه.

ويعتبر ميلاد طفل معاق سمعياً من أهم مصادر الضغوط النفسية للأسرة عامة والأم خاصة، والتى تمثل حادث ضاغط يزلزل حياة هذه الأسرة ويجعلها فى

حالة عدم إتزان، حيث تفرض الإعاقة السمعية للطفل على الأسرة العديد من الممارسات غير المتوقعة والتى تحتاج إلى إعادة التنظيم بل وبشكلا شامل لحياتها وتستمر معاناة الأسرة بصفة عامة والأم بصفة خاصة من هذه الضغوط إذا لم تتحرك لمواجهتها (أحمد أمين حبيب، ٢٠١١، ٩١٠).

كما وجدت الأبحاث أيضاً أن إحساس الطفل بالإعاقة يزداد فى المواقف الإجتماعية، كإظهار الأسى نحوه، أو حين يقوم الآخرون بتقديم مساعدات أكثر مما ينبغى، أو مبالغ فيها، وقد يظهر شعور الإحباط المستمر من جانب الوالدين نتيجة إحساسهم بعدم الولاء أو عدم الإرتياح لميلاد طفل بإعاقة ظاهرة، وفى نفس الوقت فإن التناقض بين ولاء الأم من جانب، وإحساس عدم التقبل للإعاقة من جانب آخر يخلق موقفا صراعيا بالنسبة للأسرة.

والطفل المعاق مثل غيره من الأطفال يحتاج إلى حُب وحنان، كما يحتاج إلى رعاية بدنية خاصة، وتفهم وتقبل، وإلى جو أسرى هادئ ومشجع كما أنه يحتاج إلى أن يلعب ويلهو مع الأطفال الآخرين ويشاركهم أنشطتهم، وحتى ينشأ الطفل المعاق نشأة نفسية سوية، فلابد من أن يتحلى أفراد الأسرة بالقدرة الشديدة على التحمل، وإتساع الأفق، والصبر والمرونة (وفيق صفوت مختار، ٢٠٠٠، ١٣٠).

وتعكس مرونة الأنا لدي هؤلاء الأفراد الفروق بينهم في الإستجابة لعوامل القلق والتوتر حيث هناك من يستجيب بصورة إيجابية لظروفه الصعبة، وهناك من يتأثر بها حيث ينعكس ذلك بشكل سلبي على الرغم من معاناتهم المتكرره في الظروف المختلفة الصعوبة (Onwukwe, Y, 2010).

والتربية المبكرة يمكن أن تساعد فى القضاء على أوجه القصور فى نمو الشخص بسبب الإعاقة السمعية، أو تخفيف حدتها بدرجة كبيرة على الأقل، وأن التربية المتأخرة توجب إلحاق هؤلاء الأطفال بمدارس الصم رغم أن إعاقتهم فى بدايتها كانت بسيطة (محمد فتحي عبد الحي، ٢٠٠٠، ٩٨).

ويتعرض الأطفال المعاقين دائماً لإساءة المعاملة، وذلك راجع إلي إرتفاع مستوى الضغط والتوتر لدى الوالدين، بالإضافة إلي إنخفاض قدرة هؤلاء الأطفال على القيام بالسلوك المقبول سلوكيا مما يؤدى لإستجابات عنيفة جدا لدى الوالدين فى أغلب الأحيان (محمد النوبى، ٢٠٠٠، ٤٩).

ويلعب توافق الوالدين نفسياً دوراً جوهرياً حيث يقلل إحساسهم بالخجل من الطفل المعاق ويساعدهم على فهم طبيعة إعاقتة وكيفية مواجهتها ومساعدته على تنمية وفهم قدراته، والتوافق معها (Amatzia W, et, al., 2005).

ويُعد التدفق النفسي عملية تتضمن محورين هامين هما إتزان الفرد مع نفسه، أو تناغمه مع ذاته بمعنى مقدرته على مواجهة ما ينشأ داخله من صراعات، وما يتعرض له من إحباطات، ومدى تحرره من التوتر والقلق الناجم، ونجاحه في التوفيق بين دوافعه ونوازعه المختلفة، ثم إنسجام الفرد مع ظروف بيئته المادية (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٣).

• **ثانياً مشكلة البحث**:

ترتبط الضغوط المستمرة دائماً بالمشكلات النفسية كالتوتر والسلوك الجانح والتوقف عن تحقيق الأهداف والإحباط، وعندما تكثر هذه الإحباطات المتكرره بصورة دورية متعاقبة بجانب التغيرات النمائية، فإن الإستجابات السلبية تظهر وتزداد بزيادة مواقف الضغط المشقة والضغط (Hains, A.A. 1994,118).

ويذهب يوسف القريوطي وآخرون (٢٠٠١) إلى أن المعاقين سمعياً أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وإنخفاض مفهوم الذات، بالإضافة إلى أنهم أكثر عرضة لنوبات الغضب، وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم، لذا نجدهم يعبرون عن غضبهم وإحباطهم بعصبية ويظهرون ميلا أكبر للعدوان الجسدي.

حيث تؤثر الإعاقة السمعية على خصائص المصابين بها وهذه الخصائص تتأثر بعوامل عدة وهي: نوع الإعاقة السمعية ودرجتها، وعمر الطفل عندما حدثت الإعاقة، ومقدار المتبقي من سمعه، وما تحصل عليه من تدريب (Hampton, N. 51 , 1999).

ولقد قام كلاً من فيسيلوجلو.أ ، فيسيلوجلو Pisiloglu;H &Pisiloglu; 1996 ببناء أداة لتقييم الحالة الأسرية لعدد (٤٠) عائلة لأطفال صم أو ضعاف سمع، (٢٠) عائلة لأطفال عاديين فى تركيا، فوجدا فروقا دالة بين المجموعتين فى حل المشكلات وليس فى التواصل أو فى أداء الأدوار، مما يؤكد ضرورة الإرشاد لهذه الأسر، وقام كونستاتارياس، لاميروبولو Lampropulou. & Konstantareas. 1995 بدراسة مقارنة للضغوط النفسية لدى الأمهات فى (٤٢) أسرة من المعوقين سمعيا، وعدد متساوي من الأمهات فى أسر عاديين فى اليونان، ولقد كشفت الدراسة عن ضغوط هائلة لدى أمهات الأطفال الصم الذين يبلغون (١٨) شهراً من العمر، وظهر هذا فى إنخفاض تقدير الذات وإحترامها، كما ظهر فى الدرجة المرتفعة للتحكم الخارجى لديهن (فاروق محمد صادق، ٢٠٠٠، ٧).

وقد يواجه الوالدان ضغوطاً كثيرة ترتبط بإعاقة طفلهما وهى ضغوط لها علاقة بالنواحى الإجتماعية والعاطفية للأسرة وبنشاط الطفل ورعايته (Calderon, R. & Greenberg, M. 1999, 7). وتعاني أسر ذوي الإحتياجات الخاصة من الضغوط حيث توجد فروقا بين الوالدين فى نوعية هذه الضغوط، وفى أساليب مواجهتها التى يسلكونها للتخفيف من حدتها(خالد محمد عبد الغني، ٢٠٠٨، ٦٨). فأحياناً ما يصدر من الطفل المعاق سمعياً سلوك غير مرغوب مثل النشاط الزائد أو السلوك العدوانى الذى قد يسبب الأذى لذاته أو للآخرين أو الذى قد يخل بنظام المنزل وترتيبه مما يضيف أعباء أخرى على الأم مع شعورها بالتوتر فى بعض الأحيان (علي عبد النبي حنفي، ٢٠٠٧، ٥٣).

حيث إن كل المشكلات التي يواجهها الوالدين تنعكس بدون قصد منهم على نفسية هذا الطفل حيث تكون لحياة الوالدين وشخصيتهما أكبر الأثر علي

الطفل (محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٨، ١٥٢). وإدراك الأم ومعرفتها لأساليب مواجهة الضغوط يساعدها فى التعامل الناجح مع هذه الضغوط والإنفعالات دون خوف أو توتر (رئيفة رجب عوض، ٢٠٠١، ٩).

حيث يقوم التدفق النفسي بتوظيف الإنفعالات وجدولتها، وتوظيفها بنشاط وإيجابية وتنسيق مع العمل الذي يباشره الفرد، فعندما نكون في حالة ملل أو قلق شديد أو اكتئاب فهذا معناه نضوب التدفق أو عدم وجود الفرصة لحدوثه (محمدٍ صديق، ٢٠٠٩). ويمر معظم أولياء الأمور الذين لديهم أبناء معاقين أكبر سنا بخبرات ضاغطة أكثر من الوالدين الذين لديهم معاقين أصغر سنا حيث يكون مستوي الضغوط لديهم أقل من الذين وصلوا إلي سن أكبر من الأمهات الصغيرات فى العمر (Failla, S., & Jones, L. 1991, 44).

ولقد ناقشت الأبحاث والدراسات السابقة التدفق النفسي والضغوط لدي المعاقين سمعيا كدراسة إشنبيك، وآخرون (Eschenbeck, Heike, et, al., 2017) والتي فحصت هذه الضغوطات وإستراتيجيات المواجهة لدى من يعانون من الصمم وضعف السمع (HH / D) ومن الذين يعانون من اضطراب المعالجة السمعية (APD) للأطفال الصم وضعاف السمع، ودراسة جياسيرانيس، وآخرون (Giasiranis, Stefanos; Sofos, Loizos, 2017) والتي هدفت إلي المساهمة في تحسين أداء الطلاب، وكذلك ظهور الحالة النفسية للتدفق Flow، ودراسة طومسون ، بولا. جاك ، س.فيكتوريا Thomson, Paula; Jaque, S. Victoria, 2016) والتي تحققت من التدفق الأمثل للأشخاص عندما ينخرطون في أنشطة يستمتعون بها بغض النظر عن ضغوط الطفولة المبكرة، ودراسة روسين، وآخرون Rossin, Don; Ro, Young K.; Klein, Barbara D.; (2009) Guo, Yi Maggie والتي تهدف إلي معرفة العلاقة بين تجارب الطلاب في التدفق، والحالة النفسية المرتبطة عموما بتحسين الأداء.

وبهذا يتضح أن حجم المشكلة التي يعاني منها ضعاف السمع من الضغوط، حيث الكشف عن التدفق النفسي وعلاقته بتوقع هذه الضغوط يساعد فيما بعد ضعاف السمع علي توقع الضغوط بسهولة.

وفي ضوء ما سبق تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة الآتية:

- هل توجد علاقة إرتباطيه دالة إحصائيا بين درجات التدفق النفسي في درجاتهم في الضغوط لدي ضعاف السمع؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ضعاف السمع في التدفق النفسي تبعا للجنس (ذكور – إناث)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ضعاف السمع في الضغوط تبعا للجنس (ذكور – إناث)؟

- **ثالثاً: أهداف البحث:**

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات التدفق النفسي في درجاتهم في الضغوط لدي ضعاف السمع.
- التعرف علي الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات ضعاف السمع في التدفق النفسي تبعاً للجنس (ذكور – إناث).
- التعرف علي الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات ضعاف السمع في الضغوط تبعاً للجنس (ذكور – إناث).

• **رابعاً: أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث الحالية فيما يلي:

- قلة الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت ضعاف السمع في التدفق النفسي وتوقع الضغوط.
- إرشاد المهتمين بفئة ضعاف السمع بالتدفق النفسي وأهميته في حياتهم.
- توجيه المهتمين بتدريب المعاقين سمعياً وخاصة فئة ضعاف السمع علي توقع الضغوط.
- وضع الحلول اللازمة لحل المشكلات التي يواجهها ضعاف السمع.
- مساعدة المعلمين والأسرة من خلال النتائج التي توصل لها البحث في علاقة التدفق النفسي بتوقع الضغوط لدي ضعاف السمع.

• **خامساً: مصطلحات البحث:**

١- **التدفق النفسي**: Psychological Flow

هو شعور الفرد بأنه بعيد عن الملل والسأم واللامبالاة، وتوظيف الانفعالات إلى أقصى درجة في خدمة الأداء والتعلم والسرور التلقائي حتى النشوة، ويصاحبها البهجة والمتعة الحقيقية بالعمل (محمد صديق، ٢٠٠٩). وإجرائيا: يُقدر بالدرجة التي يحصل عليها ضعاف السمع في المقياس المعد لذلك.

٢- **الضغوط**: Stress

هي تلك الظروف المرتبطة بالضبط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات التي تستلزم نوعا من إعادة توافق عند الفرد، وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية ونفسية، وقد تنتج الضغوط كذلك من الإحباط والحرمان والقلق (فاروق السيد عثمان، ٢٠٠١، ٩٦). وإجرائيا: يُقدر بالدرجة التي يحصل عليها ضعاف السمع في المقياس المعد لذلك.

٣- **ضعاف السمع**: Hard of Hearing

هم الذين قد تكونت لديهم مهارة الكلام والقدرة علي فهم اللغة بدرجة ما، ثم تطورت لديهم بعد ذلك الإعاقة في السمع، أو قبل ذلك حيث يكونون علي وعي بالأصوات، ولديهم إتصال عادي أو قريب من العادي بعالم الأصوات الذين يعيشون فيه، ويعانون من فقدان سمعي بدرجة أقل من "db90" (محمد فتحي عبد الحى، ٢٠٠٠، ٣٨).

• **سادساً: الإطار النظري والدراسات السابقة:**

• **أولا: التدفق النفسي**: Psychological Flow

يعد التدفق النفسي Psychological Flow حالة من نسيان الذات، والإستغراق في عمل يملك كل إنتباه المرء وحواسه، حتي أنه كاد لا يشعر بالعالم الخارجي

من حوله، حيث يكتنف الفرد في هذه اللحظات شعور بتوقف الزمن مع إحساس داخلي بالبهجة، وقدرة عالية علي التركيز والأداء، ويحول الصعب إلي سهل (محمد رزق البحيري وآخرون، ٢٠١٧، ٢٠٢).

ويشار للتدفق النفسي بالإنشغال الكامل بالنشاط أو العمل، مع ضعف الشعور بالذات ونسيانها، والتركيز والإهتمام بالعمل مع إنخفاض الوعي بالزمان والمكان، والشعور بأن الصعب أصبح صار سهلا وأصبح عاديا، ويساعد التدفق النفسي علي مواجهة التحديات المتعددة، وتخطي الصعاب والأمل (محمد صديق، ٢٠٠٩).

وبالتالي فإن مفهوم التدفق النفسي Psychological Flow هو خبرة مثالية تحدث لدى الفرد من وقت إلى آخر عندما يؤدي المهام بأقصى درجات الأداء، ويتحدد هذا التدفق من خلال الإنشغال التام بالأداء، وإنخفاض الوعي بالزمان والمكان في أثناء الأداء، ونسيان إحتياجات الذات، والسرور التلقائي المصحوب بالبهجة والمتعة في أثناء الحياة (سيد البهاص، ٢٠١٠).

- **محددات التدفق النفسي**:
  - الإستغراق التام في الأداء.
  - إنخفاض الوعي بالزمان والمكان أثناء الأداء.
  - الإستفادة من الحالة الوجدانية في التعلم ودقة الأداء.
  - الوصول لمستوي أعلي من الأداء.
  - نسيان إحتياجات الذات.
  - الشعور بالسعادة (آمال عبد السميع باظه، ٢٠١٠).
- **مكونات التدفق النفسي**:
  - دمج الوعي بالعمل.
  - الأهداف الواضحة.
  - التغذية الراجعة الواضحة.
  - التركيز على المهمة المطروحة.
  - الشعور بالسيطرة.
  - فقدان الوعي بالذات.
  - التحول من الوقت.
  - تجربة تلقائية (*Mansour, Ma, et, al., 2017,8*).

ومن مكونات التدفق أيضاً:

- تشجيع وتدعيم الفرد أثناء ممارسة النشاط.
- تحديد الأهداف المطلوبة من الأداء.
- تهيئة الفرد لمواجهة التحديات والضغوط.
- تركيز الإنتباه بجوانب المهام والأنشطة.
- خفض معدل الإحباط ومواقف القلق أثناء الأداء.
- الشعور بالسعادة أثناء ممارسة الأنشطة.
- نسيان الوقت، والإستغراق في الأداء (*mihalyi, Csikszent, 1997*).

• **العلامات المميزة للتدفق النفسي**:

هي الشعور بالسرور التلقائي حتى الغبطة، حيث يعد مكافأة تدعيمية، لأنها من الحالات التي يستغرق فيها الناس لكي يقوموا بما يمكنهم من أعمال موجهين أقصى مِا لديهم من درجات الإنتباه غير الموزع على العمل، في حين يكون الوعي مصاحبا للعمل، والتدفق في أحد جوانبه حالة من نسيان الذات وهي عكس التأمل والشعور بالهم (صفاء الأعسر؛ وعلاء الدين كفافي ، ٢٠٠٠).

والتدفق النفسي يساعد علي غرس الأمل والتفاؤل والكفاءة الذاتية، لينمي بعض جوانب القوة في الشخصية (حسن عبد الفتاح الفنجري، ٢٠٠٨، ٥٥). حيث يركز التدفق النفسي علي الشعور بالسعادة والمتعه، كما يركز علي الجوانب المعرفية كالإنغماس والإنتباه واليقظة والإنهماك الفكري، والإستيعاب والتركيز (ناهد خالد أيوب؛ عفاف سعيد البديوي، ٢٠١٧، ٨٢٩).

• **الأثار النفسية الإيجابية للتدفق النفسي**:

- تنمية التخيل العقلي.
- زيادة مستوي الطموح والدافع للإنجاز.
- تنمية القدرة علي مواجهة التحديات.
- تحمل المسئولية والتنمية الإنفعالية الذاتية.
- تنمية الثقة بالنفس والإستقلالية.
- خفض الشعور بالخوف والملل واللامبالاة (آمال عبد السميع باظه، ٢٠١٠، ٣٧).

• **ثانيا: الضغوط**: Stress

يشير مفهوم الضغوط لدي الوالدين الذين لديهم أبناء مُعاقين إلى التأثير السيئ الذى يحدثه وجود طفل معاق وما يتسم به من خصائص سلبية لدى الوالدين فيثير لديهم ردود فعل عقلية وإنفعالية، قد تعرضهم للتوتر والضيق، والقلق، والحزن، واليأس، كما قد يعانون من بعض الأعراض النفس جسدية والتى تستنفذ طاقاتهم، وتضعف تركيزهم للقيام بأعمال مختلفة(زيدان السرطاوى؛ عبد العزيز الشخص، ١٩٩٨، ٦).

وتُعبر الضغوط عن الحالة التى يُعانيها الفرد حين يواجه بمطلب ملح فوق حدود إستطاعته، أو حين يقع فى موقف صراع حاد، أو خطر شديد، وإذا ترتب على الضغوط النفسية حدوث أذى حقيقى للفرد، فإن الفرد يصبح محبطا حتى إن لم يحدث ضرر حقيقى ومباشر على الفرد فهو يعيش حالة من الشعور بالتهديد (فرج عبد القادر طه، ١٩٩٣، ٤٤٥).

ويري "هانز" أن الضغط متغير غير مستقل وهو إستجابة لعامل ضاغط Stressor يُميز الشخص ويضعه على أساس إستجابته للبيئة الضاغطة، كما وجد أن الجسم يقوم بإستجابات جسمية عامة وأشار إلى أنها عامة لأنها تحدث فى العديد من المواقف الضاغطة (بشرى إسماعيل، ٢٠٠٤، ٤٣). والضغوط النفسية هي إستجابة تكيفية للمواقف الخارجية والتي تؤدي إلي مجموعة من الإختلات النفسية والإجتماعية والبدنية والسلوكية لدي الفرد (Luthans, F. 1998).

- **مراحل حدوث الضغوط**:
- **أولا: مرحلة رد فعل الإنذار بالخطر**: Alarm reaction

وهي المرحلة الأولي والتي يُعبأ فيها الجسم كل طاقته ويصبح مُستعداً لمواجهة التهديد أو الخطر، وتظهر من خلالها تغيرات وإستجابات الجسم، وكلما خف الضغط عاد الجسم إلى حالته الطبيعية، أما إذا إشتد وأستمر الضغط يدخل الجسم بعدها فى المرحلة الثانية.

- **ثانياً: مرحلة المقاومة**: Ressistance stage

وهي المرحلة الثانية والتي تعتمد علي نجاح أو فشل المقاومة وأساليب المواجهة فإذا كانت ناجحة فإن الجسم يعود لوضعه العادي والطبيعى، أما إذا فشلت المقاومة فإن الفرد يدخل فى المرحلة الثالثة التي بعدها.

- **ثالثاً: مرحلة الإنهاك**: Exhustion stage

وهي المرحلة الثالثة وفيها تكون الطاقة قد أستُنفذت وبدأت العمليات الجسمية فى المرض والإنهيار، وقد يؤدي إذا إستمر الضغط دون مواجهة للوفاة (محمد أحمد عبد الجواد، ٢٠٠٨، ١٨). ويحدث الضغط من خلال منظومة تفاعل المتغيرات البيئية مع المتغيرات الذاتية ويقع الفرد في نهايته تحت طائلة ضغط ما وهي تحدث على النحو التالي:

- حوادث خطرة مهددة .
- فرد يُدرك هذه الحوادث بأنها خطرة ومهددة، وهي ليست كذلك في حد ذاتها وإنما الفرد الذي يصبغ عليها هذه الصفة.
- يبذل الفرد نشاطاً توافقياً تكيفياً لمواجهة هذه الحوادث والضواغط.
- يفشل الفرد في التكيف مع هذه الضواغط.
- الشعور بحالة الإنضغاط *Strain* حيث يشعر الفرد بالإعياء والإنهاك والإضطراب والمشقة، ويستطيع الفرد أن يُعبر عن هذه الحالة في تقرير ذاتي في صفات نفسية مثل "مكتئب، حزين، قلق، خائف، متوجس، مظلوم، عصبي" وفي صفات سيكوسوماتية "مشدود، متوتر، مسترخي، مسترخي لدرجة النوم" (هارون توفيق الرشيدي، ١٩٩٩، ١٥ -١٦).

- **مصادر الضغوط عند المعاقين وأسرهم**:

١- الأعراض النفسية جسدية:

وتتمثل في الحزن، والقلق الشديد، ولوم الذات، وضيق التنفس، وفقدان الشهية العصبى، وإرتفاع ضغط الدم، وألام المفاصل، والمعدة، والأمعاء.

٢- المشكلات النفسية المعرفية:

وتتمثل في القلق، والتوتر بسبب صعوبة الفهم، والإنتباه، وضعف الثقة بالنفس، وعدم التكيف مع الآخرين والأسرة.

٣- المشكلات الأسرية:

وتتمثل في مشكلات الوالدين بسبب الإعاقة، وضعف العلاقات الإجتماعية.

٤- مشكلات الأداء الإستقلالى للطفل:

وتتمثل في مشاعر القلق، والألم بسبب عجز الطفل عن القيام بالمهارات الإستقلالية الضرورية كإرتداء الملابس، وإستخدام الحمام، وتناول الطعام، والإتزان فى الحركة، والمشى.

٥- الإحساس الدائم باليأس والإحباط:

مما ينتج عنه مشاعر الرفض، والتجنب الإجتماعى من الأقارب، والأصدقاء بسبب الإعاقة.

٦- الخوف والقلق على مستقبل الطفل:

حيث تنتج كل تلك المشاعر السلبية بسبب محدودية إمكانيات المعاق، وحرص الوالدين على توفير الحماية الزائدة له (زيدان السرطاوى؛ عبد العزيز الشخص، ١٩٩٨، ٣٦ -٣٧). وتُعتبر الأم هى أكثر أفراد الأسرة تأثرا بإعاقة طفلها حيث تكون أكثرهم معاناة للضغوط مما قد يسبب ذلك لديها قرحة المعدة، وأمراض القلب مما تتأثر بذلك نفسيا (صفاء أحمد عجاجه، ٢٠٠٧، ٨٣).

• **ثالثاً: ضُعاف السمع**: Hard of Hearing

هُم الذين أصيبو بعجز جزئي في جهاز السمع أدي إلي الإستعانة بالأجهزة السمعية حتي يستطيع أن يستجيب للمُثيرات الصوتية في بيئته وخاصة القدرة علي الكلام (نبيه إبراهيم، ٢٠٠٦، ٢٨). ويُعرفوا بأنهم من لديهم قصور فى أداه من أدوات السلوك (فتحى السيد عبد الرحيم،١٩٩٠ ،٢٣٣). وهُم الطلاب الذين لديهم سمع ضعيف إلى درجة أنهم يحتاجون فى تعليمهم إلى ترتيبات خاصة أو تسهيلات ليست ضرورية فى كل المواقف التعليمية كما أن لديهم رصيداً من اللغة والكلام الطبيعى (آمال عبد السميع باظه، ٢٠٠٢، ٩٠). وأيضا هم أولئك الذين يكون لديهم قصور سمعى أو بقايا سمع Residual Hearing، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدى وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء بإستخدام المعينات السمعية أم بدونها فبإمكانه أن يستجيب للكلام المسموع إستجابة تدل على إدراكه لما حوله شريطة أن يقع مصدر الصوت فى حدود مقدرته السمعية (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥، ٣٠٠). وهم الذين يعانون من قصور فى حاسة السمع يتراوح فى درجته بين (٢٥) إلى أقل من (٧٠) ديسيبل، حيث يكون لدى هؤلاء الأطفال بقايا سمع تجعل حاسة السمع تؤدى وظيفتها بدرجة ما سواء عن طريق أذنهم أو بإستخدام المعينات السمعية، وذلك إستنادا على مصدر الصوت الذى يجب أن يكون فى حدود قُدرتهم السمعية (عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٤، ١٥٥).

• **خصائص ضعاف السمع**:

١- الخصائص العقلية:

لقد كشفت نتائج البحوث التي إستخدمت إختبارات ذكاء شفوية أو لفظية، ومنها بحوث "بنتنر" Pintner و "باترسون" Paterson اللذان طبقا الصورة المعدلة من قبل "جودارد" لإختبار بينية – سيمون للذكاء أن ضعاف السمع لديهم تأخر ملحوظ في النمو اللغوي (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥ ،٣١٥).

٢- **إعاقة النمو اللغوي**:

حيث أن النمو اللغوي يرتبط إرتباطاً وثيقاً بالقدرة السمعية، وأن النمو اللغوي يُعد مؤشرا هاما وأساسيا للنمو العقلي، كما أنه مؤشر لمدي القدرة علي إقامة علاقات إجتماعية عن طريق إستخدام الكلام، والحديث في إحداث التفاعل الإجتماعي.

٣- **مدي التوالفق الإجتماعي والتكيف المهني**:

حيث أن اللغة هي الوسيلة الأولي لإحداث عملية الإتصال الإجتماعي، وخاصة ما يتصل بمدي فهم الآخرين، وكذلك القدرة علي التعبير عن الحاجات والذات، ولهذا فإن المعاقين سمعيا يُعانون من سوء التوافق الإجتماعي مع غيرهم والذي يرجع أساسا إلي مستوي النمو اللغوي لديهم (نبيه إبراهيم، ٢٠٠٦ ، ٣٠ - ٣٤).

- **رابعا**: **الدراسات السابقة**:
- **أولا**: **دراسات تناولت التدفق النفسي**:
- **دراسة جياسيرانيس، وآخرون** (Giasiranis, Stefanos; Sofos, Loizos, (2017):

هدفت إلي المساهمة في تحسين أداء الطلاب، وكذلك ظهور الحالة النفسية للتدفق Flow، وقد شمل البحث عينة من مجموعه مقدارها (٤٢) طالبا في السنة الثانية من المدرسة الإعدادية، والذين تم تعليمهم الوحدة النمطية والتي تمثلت في "المعلومات على أجهزة الكمبيوتر" بإستخدام تقنيتين مختلفتين، وتقنيات الواقع المعزز، والويب، وأظهرت نتائج الدراسة أن كلا التقنيتين قد ساهمتا في تحسين أداء الطلاب، وفي ظهور التدفق للتلاميذ، مع نتائج أفضل مع مجموعة الطلاب الذين استخدموا تقنية الواقع المعزز، حيث كان للتدفق تأثير إيجابي على أدائهم أثناء عملية التعلم.

- **دراسة محمد رزق البحيري، وآخرون** (٢٠١٧):

هدفت إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين التدفق النفسي والإيثار لدى عينة من المراهقين ذوي المشكلات الإنفعالية؛ حيث أعتمدت علي المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن، وأشتملت عينة الدراسة على (٨٣) مراهقا من ذوي المشكلات الإنفعالية (منهم ٣٦ ذكورا و٤٧ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين ١٦ - ١٨ عاما بمتوسط عمري قدره ١٦.٩٧٦ وإنحراف معياري قدره ٠.٥٤٠، وتم الإستعانة بمقياس التدفق النفسي لدى المراهقين، ومقياس الإيثار لدى المراهقين، ومقياس المشكلات الإنفعالية للمراهقين (إعداد فريق البحث)، وأشارت النتائج إلى وجود إرتباط موجب دال إحصائيا بين المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية على مقياس التدفق النفسي للمراهقين ذوي المشكلات الإنفعالية، وعلى مقياس الإيثار للمراهقين ذوي المشكلات الإنفعالية، وأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من المراهقين ذوي المشكلات الإنفعالية على مقياس التدفق النفسي في إتجاه الذكور.

- **دراسة طومسون ، بولا. جاك ، س.فيكتوريا** (Thomson, Paula; Jaque, S. Victoria, (2016):

تحققت من التدفق الأمثل للأشخاص عندما ينخرطون في أنشطة يستمتعون بها بغض النظر عن ضغوط الطفولة المبكرة، حيث ركزت هذه الدراسة علي

فحص عدداً من الأفراد الأصحاء والنشطين (فناني الأداء والرياضيين وغيرهم ممن يشاركون في مجموعة من الأنشطة الترفيهية) وقسموا إلى (٣) مجموعات بناءا على تجارب الطفولة السلبية، ووجدا الباحثين أنه على الرغم من أن التدفق أعلى بين الأفراد الذين عانوا من المزيد من المحن في مرحلة الطفولة، إلا أن هذه المجموعة نفسها واجهت أيضا صعوبة أكبر في تنظيم العواطف واستخدمت بشكل متكرر استراتيجيات المواجهة الموجهة نحو العاطفة تحت الضغط، واكتشفوا أيضا أنه، مقارنة بالرياضيين والأفراد النشطين بإنتظام عانى فناني الأداء من ضغوط أكبر بكثير في مرحلة الطفولة وانخرطوا في إستراتيجيات تأقلم أكثر عاطفية، ومع ذلك تمتعت المجموعات الثلاث جميعها بتجارب تدفق ذاتي عالية، وتشير الدراسة إلى أن الأشخاص قد أستمدوا المعنى من أنشطتهم المفضلة بشكلا عام، حيث تزعم أيضا بأن النتائج تعزز الفوائد النفسية للتجارب القائمة على التدفق.

- **دراسة مي أنور محمَّد خليفة** (٢٠١٦):

تحققت من فعالية برنامج للعلاج بالفن في تنمية التدفق النفسي ومهارات التواصل لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوى الإعاقة السمعية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية (٦) أطفال، وأخرى ضابطة (٦) أطفال، وقد طبق مقياس للموهوبين فنيا ذوى الإعاقة السمعية، وبرنامج قائم على العلاج بالفن (إعداد الباحثة)، وإستخدام مقياس التدفق النفسي، ومقياس مهارات التواصل الشامل، وإستمارة دراسة الحالة للأطفال غير العاديين إعداد/ آمال عبدالسميع باظة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج العلاج بالفن في تنمية التدفق النفسي، ومهارات التواصل لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوى الإعاقة السمعية.

- **دراسة مرفت إبراهيم خضر** (٢٠١٦):

تعرفت على طبيعة العلاقة بين كفاءة الذات العامة المدركة والتدفق النفسي لدى مدراء المدارس، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٢٠) مدير من مُدراء المعاهد الإعدادية والثانوية الأزهرية في مجموعة من المدارس المختلفة بمحافظة القاهرة حيث كان عدد الذكور بواقع (٧٠)، والإناث (٥٠)، وبالنسبة لخبرة العمل الإداري كان عددهم (٦٠) لأقل من ٥ سنوات، (٦٠) لخمس سنوات فأكثر، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن هذه الدراسة توصى ببناء برامج تدريبية وإرشادية للمدراء لتنمية كفاءة الذات لديهم مما يعود بالنفع على العملية التعليمية جميعها.

- **دراسة زهراء محمد فريد غنيم؛ وآخرون** (٢٠١٦):

تحققت من الخصائص السيكومترية لإختبار التدفق على عينة من طلاب الجامعة، وتألفت العينة السيكومترية من ٣٠٠ من طلاب الجامعة، والعينة الأساسية من ٥٠٠ من طلاب الجامعة تمتد أعمارهم من ١٨ إلى ٢٣ سنة، بمتوسط عمري ٢٠.١٤ سنة وإنحراف معياري ١.٠٣ سنة، وتم الإعتماد على (٤) عوامل للتدفق وهي (الشعور بالمتعة، والدافعية الداخلية)، (والتركيز، والتحكم في

المهمة)، (وفقدان الإحساس بالزمن)، (والتوازن بين التحديات، والمهارات)، وقد أشارت النتائج إلى أن اختبار التدفق يتمتع بصدق وثبات جيد.

• **دراسة فاتن عبد الواحد جواد** (٢٠١٥):

إستهدفت التدفق وعلاقته بتنظيم الذات ونمط التفكير الشمولي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث من ٤٠٠ طالبٍ وطالبة أختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد أظهرت نتائج البحث أن طلبة الجامعة لديهم تدفق، ولديهم نمط تفكير شمولي، وهناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التدفق وبُعدي (التقييم والتنقل) لتنظيم الذاتٍ، وتوجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين التدفق وبُعد (التقييم) لتنظيم الذات تبعاً لمتغير النوع ولصالح الإناث.

• **دراسة عماد عبد الأمير نصيف** (٢٠١٥):

تناولت التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي، وتكونت عينة البحث من عينة قوامها(٢٠٠ طالب وطالبة)، وتوصل البحث إلى إرتفاعٍ مستوى التدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا، ولا توجد فروق دالة إحصائيا وفق متغير النوع (ذكور، إناث) في كل من التفاؤل المتعلم، والإبداع الإنفعالي، والتدفق النفسي، وتوجد فروق دالة إحصائيا وفق متغير الإختصاص الدراسي (علمية وإنسانية) في كلا من التفاؤل المتعلم، والتدفق النفسي، ولصالح التخصص الإنساني.

• **دراسة إيناس محمود غريب** (٢٠١٥):

فحصت العلاقة بين التدفق النفسي وتحمل الغموض، والمخاطرة لدى الطالبات السعوديات بالمرحلة الجامعية، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (١٢٠) طالبة من طالبات الكلية الأدبية بالقصيم، وطبق مقياس التدفق النفسي، ومقياس تحمل الغموض، ومقياس المخاطرة إعدادٍ الباحثة، وانتهت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس التدفق النفسي متمثلة في بعد (الخبرة الذاتية الإيجابية، والثقة بالنفس، والإحساس بالتحكم في إتخاذ القرارات وإجراء التعديلات، ووضوح الأهداف، والتركيز في المهمة، والتوازن بين التحديات والقدرات)، وجاءت درجاتُهن على بعض أبعاد مقياس تحمل الغموض مُتمثلة في بعد فلسفة الفرد وإتجاهاته نحو المواقف الحياتية الغامضة، وحل المشكلات، والمجالات الفنية والإبداعية)، وعدم وجود علاقة إرتباطية بين باقي أبعاد المقياسين، ووجود علاقة ذات دلالة إرتباطية موجبة بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس التدفق والدرجة الكلية له ودرجاتهن علي مقياس المخاطرة.

• **دراسة منال مصطفى إبراهيم** (٢٠١٤):

تحققت من فاعلية التدفق في خفض حدة القلق لدى عينة من الشباب الجامعي، علي عينة تكونت من ٢٠٠ طالب وطالبة، طبق عليهم إختبار القلقٍ، وتم إختيار ٤٠ فردا (٢٠ ذكور - ٢٠ إناث) من أصحاب مستويات القلق المرتفع، قسموا إلى مجموعتين تجريبية تتضمن ٢٠ فردا (١٠ ذكور، و١٠ إناث) وأخرى ضابطة

تتضمن ٢٠ فرداً (١٠ ذكور، و١٠ إناث)، وخلصت الدراسة إلى النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (الذكور - إناث) على مقياس القلق بعد تطبيق الفترة العلاجية المتمثلة في التدفق.

- **دراسة روسين، وآخرون** Rossin, Don; Ro, Young K.; Klein, Barbara D.; (2009) Guo, Yi Maggie:

تبحث في آثار التدفق على مخرجات التعلم في دورة إدارة المعلومات عبر الإنترنت، حيث تهدف إلي معرفة العلاقة بين تجارب الطلاب في التدفق، والحالة النفسية المرتبطة عموماً بتحسين الأداء، ونتائج التعلم في دورة إدارة المعلومات عبر الإنترنت، وقد توقعت الدراسة تأثر نتائج التعلم الأربعة وهي (أداء التعلم الموضوعي، والتعلم المدرك للموضوع، وتنمية المهارات المتصورة، ورضا الطلاب) بنتائج التدفق الكلي، مع (٤) أبعاد للتدفق ، و(٣) خصائص لأنشطة التدفق، حيث تم دعم العلاقة بين التدفق وتعلم الطلاب المتصور للموضوع، وتنمية مهارات الطلاب المتصورة، ورضا الطلاب، وقد أسفرت نتائجها عن نجاح أثر توجيه هذه الدورات المقدمة عبر الإنترنت.

- **دراسة شين شنج** (2007) Chine- Ching, W:

تعرفت علي التدفق النفسي كدافع نفسي لدى مُدمني ألعاب الإنترنت، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠) طلاب ذكور بالتعليم الثانوي ممن حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس "يونج" لإدمان الإنترنت، وقد توصلت النتائج إلي أن التدفق، والتعزيز، وصعوبة المهمة كانت من أهم دوافع إدمان الإنترنت، وأن مُدمني الإنترنت تزداد لديهم الدوافع الداخلية، كالتدفق، ومستوى الطموح، والسلوك الإستكشافي، وأن المحفزات الخارجية كان تأثيرها ضعيفا.

- **دراسة رائد عبد الله سليمان** (٢٠٠٥):

تعرفت على تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية للوالدين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمجرافية، وطبقت علي جميع أسر المعاقين سمعيا الصُم بغزة بمُعدل إستجابة وصل إلي ٩٧٪، وقد طبق عليهم مقياس الصحة النفسية المعدل SCL-90-R، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الآباء والأمهات فى الصحة النفسية العامة لصالح الأمهات، حيث وجد أن كل الفروق فى مشكلات الصحة النفسية للأمهات كانت أعلى منها عند الآباء، كما توجد علاقة بين عدد من العوامل الديمجرافية، ومستوى ضغوط الآباء والأمهات.

- **ثانياً: دراسات تناولت الضغوط:**
- **دراسة إشنبيك، وآخرون** (2017) Eschenbeck, Heike, et, al.,:

فحصت هذه الدراسة الضغوطات وإستراتيجيات المواجهة لدى (٧٠) طفلاً يعانون من الصمم وضعف السمع (HH / D) ومن الذين يعانون من اضطراب المعالجة السمعية (APD) في الصفين الخامس والسادس من مدرسة للأطفال الصم وضعاف السمع، وقد تم فحص الضغوطات العامة اليومية، والمزيد من الضغوطات الخاصة بالسمع في إستبيان الضغط والتأقلم المعدل للسمع، حيث تمت مقارنة التقارير مع البيانات المعيارية لسماع الأطفال فيما يتعلق

بالضغوطات العامة اليومية، ولم تختلف مستويات الإجهاد للأطفال الذين يعانون من (D / HH) أو (APD) عن تلك الخاصة بالأطفال الذين يسمعون، وبين الأطفال الذين يعانون من مشاكل في السمع، وكانت الضغوطات اليومية أكثر إرهاقاً من الضغوطات المرتبطة بالسمع، وبالنسبة لإستراتيجيات المواجهة، فقد تم عرض الإختلافات بين الأطفال الذين يعانون من مشاكل في السمع (D / HH، APD) والأطفال الذين يسمعون مثل (حل المشكلات، وتنظيم المشاعر المرتبطة بالغضب)، وأسفرت النتائج بأنه قد سجلت الفتيات درجات أعلى في طلب الدعم الإجتماعي بينما أبلغ الأولاد عن إستخدام وسائل الإعلام بشكل أكبر كوسيلة للتأقلم، وظهرت نتائج الإختلافات المتعلقة بالتوتر، والتكيف بين الأطفال الذين يعانون من (D / HH) والأطفال المصابين بإضطراب (APD) طفيفة.

- **دراسة خالد عرب؛ واصف محمد العايد** (٢٠١٧):

هدفت إلي إختبار مدي فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط لدي أُسر الأطفال المعاقين سمعيا وأثره في تكيف وتوافق أطفالهم، وأختيرت عينة مكونة من (١٤) فرداً كل فرد يمثل أسرة واحدة، و(١٤) طفلا مُعاق سمعيا من مدينة الرياض، وطبق مقياس للضغوط النفسية، وقائمة تقدير التوافق للأطفال، وأشارت النتائج إلي وجود أثر للبرنامج الإرشادي المستخدم في خفض الضغوط النفسية لدي أسر الأطفال المعاقين سمعيا، كما أشارت إلي تحسن في توافق وتكيف الأطفال المعاقين سمعيا.

- **دراسة إقبال عبد القادر حسين محمد** (٢٠١٥):

هدفت إلى معرفة مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وإختارت عينة قصدية من أولياء أمور ذوي الإعاقة السمعية تكونت من (٤٥) أبا و(٥٥) أما، واستُخدم مقياس الضغوط النفسية (للشخص؛ والسرطاوي، ١٩٩١) المعدل من قبل الباحثة، وقد أسفرت النتائج عن الآتي: إتسمت الضغوط النفسية لأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالإرتفاع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لأولياء أمور ذوي الإعاقة السمعية لصالح الأمهات، وكذلك للمستوى التعليمي الجامعي، وللمستوى المهني (موظف)، وللمستوى الإقتصادي المرتفع.

- **دراسة نادر فتحي قاسم** (٢٠١٣):

تناولت الضغوط النفسية، والعوامل المُقاومة لها والتي من شأنها المحافظة على صحة الفرد وسلامته النفسية، والجسمية بإعتبار أن تخفيف الضغوط النفسية ينعكس على الصحة النفسية للفرد، وتكونت عينة الدراسة من أمهات الطلاب ذوي الإعاقة، وبلغت (٣٠) أما، وطبق إستمارة بيانات، ومقياس الضغوط النفسية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في تخفيف الضغوط النفسية لدى الأمهات، الأمر الذي أدى إلى تحسُن التوافق لدى أطفالهن.

• **دراسة بارتو وبيشارات** (Parto, M & .Besharat, M. (2011 :

كشفت عن العلاقة بين السعادة النفسية، والضغط النفسي، واليقظة العقلية لدى عينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من(٧١٧) طالبا، وبلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٧.٣) سنة، وطبق عليهم مقياس الصحة النفسية (Besharat, 2009)، ومقياس تنظيم الذات (Ibanez et al., 2008)، ومقياس السيطرة (Parto, 2010)، ومقياس فيلادليفيا لليقظة العقلية (Cardaciotto et al., 2008)، والصحة النفسية من إعداد (Besharat, 2009)، وتوصلت النتائج إلى أن اليقظة العقلية ترتبط سلبيا بالضغط النفسي، وإيجابيا بالسعادة النفسية.

• **دراسة آمال مصطفى الصايغ؛ هويدة حنفي الريدي** (٢٠١٠):

تعرفت علي مدى تأثير مستوى الضغوط النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى الآباء على سلوك الأبناء من العاديين والمعاقين سمعيا، وما إذا كان للإعاقة دور في إزدياد الضغوط النفسية والأفكار اللاعقلانية لديهم، وتكونت العينة من (٧٤) من أمهات الأطفال العاديين و(١٣) من أمهات الأطفال المعاقين سمعيا بمرحلتي رياض الأطفال والإبتدائية، وقد توصلت النتائج إلى وجود إرتباط إيجابي دال إحصائيا بين كلا من الضغوط النفسية لدى الآباء، والسلوك العدواني لدى الأبناء العاديين، وتشير هذه النتيجة إلى أن الضغوط النفسية لدى الآباء ذات تأثير قوي على ظهور السلوك العدواني لدى الأبناء العاديين.

• **دراسة نشوة كرم عمار** (٢٠١٠):

هدفت إلى إختبار فاعلية برنامج للإرشاد العقلاني الإنفعالى السلوكي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية وأثرها على السعادة، وحُب الحياة، والتفاؤل، على عينة قوامها (٢٢) طالب وطالبة (١١) منهم مجموعة تجريبية و(١١) منهم مجموعة ضابطة، وطبق مقياس أساليب المواجهة، ومقياس إكسفورد للسعادة ترجمة وتقنين الباحثة، ومقياس حب الحياة والتفاؤل (لأحمد عبد الخالق)، واستمر البرنامج (٣٠) جلسة، وقد توصلت النتائج إلي خفض الإحساس بالضغوط، ورفع مستوى الإحساس بالسعادة وحب الحياة والتفاؤل.

• **دراسة أحمد عبد الحليم عربيات؛ محمد الزيودي** (٢٠٠٧):

تعرفت علي فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط لدي أُسر الأطفال ضُعاف السمع وأثره في تكيف أطفالهم، وقد أختيرت عينة مكونة من (١٠) أُسر، و(١٠) أطفال ضعاف سمع، وقد أشارت النتائج إلي وجود أثر للبرنامج الإرشادي المستخدم في خفض الضغوط النفسية لدي أسر ضُعاف السمع، كما أشارت النتائج إلي تحسُن في تكيف الأطفال ضعاف السمع.

• **دراسة بيب سيجال وآخرون** (Pipp – Siegel et al (2002:

تعرفت علي العلاقة بين مستوى ضُغوط الأُمهات ونسبة الفقد السمعى لأبنائهم، على عينة مكونة من (١٨٤) أما ذات سمعا جيدا، وأطفالهن ضعاف السمع أو فاقدوا السمع، وطبق مقياس مستوى الضغوط، وتوصلت النتائج إلي

وجود ضغط أبوى ناتج عن الرغبة فى التفاعل بين الأم وطفلها الأصم، وأيضاً إرتفاع في مستوى ضغوط الأمهات التى يُعانين أطفالهن من مشكلات سمعية مقارنة بمستوى ضغوط الأمهات اللاتى لا يُعانين أطفالهن من مشكلات سمعية، كما أنه لا توجد فروق بين آباء الأطفال ضعاف السمع وآباء الأطفال السامعين بما يعانون به من ضغوط.

• **دراسة مان** (Manfred, H. (2000:

تعرفت علي الضغوط النفسية لدي والدي الأطفال المعاقين سمعياً حيث تكونت عينة الدراسة من (٣١٧) أبا وأما للمعاقين سمعيا، وطبق عليهم قائمة الضغوط، وتوصلت النتائج إلي تعرض الوالدين لمستويات عالية من الضغوط الناجمة عن وجود طفل مُعاق سمعيا، وأن هذا الأمر يحتاج إلي مُساندتهم ودعمهم نفسيا لتخفيف تلك الضغوط الواقعة عليهم.

• **تعقيب عام علي الدراسات السابقة**:

• **أولا- التدفق النفسي**: أجريت عدد من البحوث والدراسات علي التدفق النفسي كدراسة محمد رزق البحيري، وآخرون (٢٠١٧) أسفرت عن وجود إرتباط موجب دال إحصائيا بين المراهقين ذوي المشكلات الإنفعالية على مقياس التدفق النفسي، ودراسة جياسيرانيس، وآخرون (Giasiranis, Stefanos; Sofos, Loizos, (2017 والتي هدفت إلي المساهمة في تحسين أداء الطلاب، وكذلك ظهور الحالة النفسية للتدفق Flow، ودراسة طومسون، بولا . جاك، س. فيكتوريا (Thomson, Paula; Jaque, S. Victoria, (2016 والتي تحققت من التدفق الأمثل للأشخاص عندما ينخرطون في أنشطة يستمتعون بها بغض النظر عن ضغوط الطفولة المبكرة، ودراسة مي أنور محمد خليفة (٢٠١٦) والتي أشارت إلى فعالية برنامج العلاج بالفن في تنمية التدفق النفسي ومهارات التواصل لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوى الإعاقة السمعية، ودراسة مرفت إبراهيم خُضر (٢٠١٦) التي أوصت ببناء برامج تدريبية وإرشادية للمدراء لتنمية كفاءة الذات لديهم مما يعود بالنفع على العملية التعلمية جميعها، ودراسة فاتن عبد الواحد جواد (٢٠١٥) والتي توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التدفق، وبُعد (التقييم) لتنظيم الذات تبعا لمتغير النوع ولصالح الإناث، ودراسة عماد عبد الأمير نصيف (٢٠١٥) التي تناولت التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي، ودراسة روسين، وآخرون Rossin, Don; Ro, Young K.; Klein, Barbara D.; (2009) Guo, Yi Maggie والتي تهدف إلي معرفة العلاقة بين تجارب الطلاب في التدفق، والحالة النفسية المرتبطة عموما بتحسين الأداء، ودراسة شين شنج (٢٠٠٧)Chine- Ching، والتي تعرفت علي التدفق النفسي كدافع نفسي، ودراسة رائد عبد الله سليمان (٢٠٠٥) والتي توصلت إلي وجود علاقة بين عدد من العوامل الديمجرافية، ومستوى ضغوط الآباء والأمهات.

• **ثانيا- الضغوط**: لقد تناولت دراسة إشنبيك، وآخرون Eschenbeck, Heike, et, al., (2017) والتي فحصت هذه الضغوطات وإستراتيجيات المواجهة لدى من يعانون من الصمم وضعف السمع (D / HH) ومن الذين يعانون من اضطراب المعالجة

السمعية (APD) للأطفال الصم وضعاف السمع، ودراسة خالد عرب؛ واصف محمد العايد (٢٠١٧) إختبار مدي فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط لدي أسر الأطفال المعاقين سمعيا وأثره في تكيف وتوافق أطفالهم، ودراسة إقبال عبد القادر حسين محمد (٢٠١٥) التي تناولت معرفة مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، ودراسة نادر فتحي قاسم (٢٠١٣) والتي تناولت الضغوط النفسية، والعوامل المقاومة لها والتي من شأنها المحافظة على صحة الفرد وسلامته النفسية والجسمية بإعتبار أن تخفيف الضغوط النفسية ينعكس على الصحة النفسية للفرد، ودراسة بارتو وبيشارات (٢٠١١) Parto& Besharat والتي تناولت العلاقة بين السعادة النفسية، والضغط النفسي، واليقظة العقلية لدى عينة من المراهقين، ودراسة آمال مصطفى الصايغ؛ هويدة حنفي الريدي (٢٠١٠) والتي تعرفت علي مدى تأثير مستوى الضغوط النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى الآباء على سلوك الأبناء من العاديين والمعاقين سمعيا، ودراسة أحمد عبد الحليم عربيات؛ محمد الزيودي (٢٠٠٧) والتي تناولت فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط لدي أسر الأطفال ضعاف السمع وأثره في تكيف أطفالهم، ودراسة بيب سيجال وآخرون (2002) Pipp – Siegel et al التي تعرفت علي العلاقة بين مستوى ضغوط الأمهات، ونسبة الفقد السمعى لأبنائهم، ودراسة مان (2000) Manfred, التي تعرفت علي الضغوط النفسية لدي والدي الأطفال المعاقين سمعيا.

- **سابعاً: فروض البحث:**

وفي ضوء ما سبق من عرض يمكن صياغة فروض البحث في الأتي:

- توجد علاقة إرتباطيه دالة إحصائيا بين درجات التدفق النفسي في درجاتهم في الضغوط لدي ضعاف السمع؟
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ضعاف السمع في التدفق النفسي تبعا للجنس (ذكور – إناث)؟
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ضعاف السمع في الضغوط تبعا للجنس (ذكور – إناث)؟

- **ثامناً: إجراءات البحث:**

(١) **عينة الدراسة:**

تكون مجتمع البحث من (١٥٠) من ضعاف السمع، حيث تراوح عمر العينة ما بين (١٠ - ١٤) سنة، وتم إختيار عينة البحث من مجتمع البحث الأصلي بمعدل (٨٠) ضعاف السمع.

(٢) **أدوات البحث:**

٣- **مقياس التدفق النفسي (إعداد: الباحث).**

يتكون من (٢٤) بندا وينقسم المقياس إلي (٣) أبعاد تتمثل في: (بُعد الإستمتاع والسعادة الذاتية – بُعد تركيز الإنتباه – بُعد إنعدام الشعور بالزمان والمكان) وكل بُعد يشمل (٨) عبارات. وتم تصحيح العبارات علي (٥) إستجابات هما (٥) دائما – (٤) غالبا – (٣) أحيانا – (٢) نادرا – (١) أبدا، وبهذا تكون الدرجة الكلية

للمقياس (١٢٠)، وكلما زادت درجة المفحوص علي إجابته للمقياس كلما كان ضعيف السمع أكثر تدفقا نفسيا.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق النفسي**:

قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق النفسي في الدراسة الحالية:

١- ثبات المقياس :

- **استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق** :

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١): قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق مقياس التدفق النفسي

أبعاد التدفق النفسى	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
الإستمتاع والسعادة الذاتية	٦٨٤,	٧١٥,
تركيز الإنتباه	٧٨٨,	٧٥٢,
إنعدام الشعور بالزمان والمكان	٦٥٦,	٦٤١,
الدرجة الكلية	٨١٧,	٨٢٣,

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يجعلنا نثق فى ثبات مقياس التدفق النفسي.

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية** Split Half Method:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتطبيق معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون، وطريقة جتمان، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) : قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون – جتمان) لمقياس التدفق النفسي

الأبعاد	الإستمتاع والسعادة الذاتية	تركيز الإنتباه	إنعدام الشعور بالزمان والمكان
طريقة سبيرمان براون	٠,٧٥٥	٠,٦٦٩	٠,٦٤٦
طريقة جتمان	٠,٧٢٦	٠,٦٧٤	٠,٦٥٢

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون وطريقة جتمان هو معامل ثبات مرتفع.

٢- الإتساق الداخلى Internal Consistency

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الإرتباط بين درجات العينة على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلى عرض لمعاملات الإتساق الداخلى لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية

جدول (٣): معاملات الإتساق الداخلى لأبعاد مقياس التدفق النفسي والدرجة الكلية

التدفق النفسى	معامل الارتباط
الإستمتاع والسعادة الذاتية	٦٥٢,
تركيز الإنتباه	٧٦٨,
إنعدام الشعور بالزمان والمكان	٧٢٢,
الدرجة الكلية	٨٥٢,

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٣- صدق المقياس:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض مقياس التدفق النفسي في صورته الأولية على عدد من أساتذة التربية الخاصة، والصحة النفسية، وعلم النفس بكليات التربية بمختلف الجامعات المصرية، وقد لوحظ أن هناك عدد كبير من المفردات يحظى بنسبة إتفاق المحكمين (١٠٠٪)، وهناك مفردات حظيت بنسبة إتفاق (٩٠٪)، ومفردات أخري كانت نسبة إتفاقها (٨٠٪)، ولم يتم حذف أية مفردة من المقياس.

- **صدق المفردات:**

تم حساب صدق مفردات المقاييس الفرعية لمقياس التدفق النفسي عن طريق حساب معاملات الإرتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البعد. وبالنسبة لصدق مفردات مقياس التدفق النفسي فهو موضح بالجدول التالى:

جدول (٤) : معاملات صدق مفردات مكونات مقياس التدفق النفسي

مفردات الإستمتاع والسعادة الذاتية		مفردات تركيز الإنتباه		مفردات إنعدام الشعور بالزمان والمكان	
م	معامل إرتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة من درجة البعد	م	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة
١	٠.٤٦٤**	٩	٠.٦٥٩**	١٧	٠.٦٣٤**
٢	٠.٥٧٨**	١٠	٠.٦٨٥**	١٨	٠.٥٧٤**
٣	٠.٥٥٥**	١١	٠.٦٧٥**	١٩	٠.٥٦٣**
٤	٠.٦٩٩**	١٢	٠.٦٢٧**	٢٠	٠.٥٤٤**
٥	٠.٦٦١**	١٣	٠.٥٤٨**	٢١	٠.٤٢٨**
٦	٠.٧٤٥**	١٤	٠.٦٣٦**	٢٢	٠.٣٢٣**
٧	٠.٦٨٥**	١٥	٠.٧٣٨**	٢٣	٠.٥٦٢**
٨	٠.٤٥٢**	١٦	٠.٧٤٤**	٢٤	٠.٧٤٨**

** معامل الإرتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من جدول (٤) ما يلى:

- جميع معاملات الإرتباط لمفردات بُعد الإستمتاع والسعادة الذاتية دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الإرتباط لمفردات بُعد تركيز الإنتباه دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الإرتباط لمفردات بُعد إنعدام الشعور بالزمان والمكان دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.

ومن ثم فإن مقياس التدفق النفسي ككل يتميز بالصدق الداخلى مما يجعلنا نثق بإستخدام هذا المقياس مع عينة الدراسة الحالية.

٢- **مقياس الضغوط (إعداد: الباحث).**

يتكون من (٣٥) بنداً وينقسم المقياس إلي (٥) أبعاد تتمثل في: (بُعد الأعراض النفسية – بُعد الأعراض العضوية – بُعد المشكلات المعرفية – بُعد المشكلات الإجتماعية) وكل بعدٍ يشمل (٧) عبارات. وتم تصحيح العبارات علي (٥) إستجابات هما (٥) دائما – (٤) غالبا – (٣) أحيانا – (٢) نادرا – (١) أبدا، وبهذا تكون الدرجة الكلية للمقياس (١٧٥)، وكلما زادت درجة المفحوص علي إجابته للمقياس كلما كان ضعيف السمع أكثر تعرضاً وتوقعاً للضغوط.

- **تطبيق المقياس:**
- **الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط**

قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط في الدراسة الحالية

١- **ثبات المقياس:**

- **استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق :**

لحساب ثبات المقياس تم إستخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥): قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

أبعاد الضغوط	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
الأعراض النفسية	,٧٥٤	,٥٦٢
الأعراض العضوية	,٧٤٥	,٧٤٢
المشكلات المعرفية	,٥٦٣	,٥٥٢
المشكلات الاجتماعية	,٧٥٢	,٦٩٢
الدرجة الكلية	,٨٢٥	,٧٩٦

يتضح من الجدول(٥) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية** Split Half Method:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وتطبيق معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون، وطريقة جتمان، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) : قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون – جتمان)

الأبعاد	الأعراض النفسية	الأعراض العضوية	المشكلات المعرفية	المشكلات الاجتماعية
طريقة سبيرمان براون	٠,٧٥٢	٠,٦٢٨	٠,٧١٢	٠,٦٨٠
طريقة جتمان	٠,٧٥٦	٠,٦٢٨	٠,٧١٠	٠,٦٨٠

يتضح من الجدول (٦) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون وطريقة جتمان هو معامل ثبات مرتفع.

٢- **الإتساق الداخلى** Internal Consistency

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الإرتباط بين درجات العينة على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس الضغوط، وفيما يلى عرض لمعاملات الإتساق الداخلى لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية

جدول (٧): معاملات الإتساق الداخلى لأبعاد مقياس الضغوط والدرجة الكلية

أبعاد الضغوط	معامل الارتباط
- الأعراض النفسية	,٦٣٢
- الأعراض العضوية	,٧٤١
- المشكلات المعرفية	,٥٨٤
- المشكلات الاجتماعية	,٦٥٨
الدرجة الكلية	,٧٨٤

يتضح من الجدول (٧) أن جميع قيم معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- **٣- صدق المقياس**:
- **صدق المحكمين**:

تم عرض مقياس الضغوط في صورته الأولية على عدد من أساتذة التربية الخاصة، والصحة النفسية، وعلم النفس بكليات التربية بمختلف الجامعات المصرية، وقد لوحظ أن هناك عدد كبير من المفردات يحظى بنسبة إتفاق المحكمين (١٠٠٪)، وهناك مفردات حظيت بنسبة إتفاق (٩٠٪)، ومفردات أخري كانت نسبة إتفاقها (٨٠٪)، ولم يتم حذف أية مفردة من المقياس.

- **صدق المفردات**:

تم حساب صدق مفردات المقاييس الفرعية لمقياس الضغوط عن طريق حساب معاملات الإرتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البعد . بالنسبة لصدق مفردات مقياس الضغوط وهو موضح بالجدول التالى:

جدول (٨): معاملات صدق مفردات مكونات الضغوط

مفردات الأعراض النفسية		مفردات الأعراض العضوية		مفردات المشكلات المعرفية		مفردات المشكلات الاجتماعية	
م	معامل إرتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة من درجة البعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة
١	٠.٤٧٢**	٨	٠.٤٧٥**	١٥	٠.٥٠٨**	٢٢	٠.٥٤٢**
٢	٠.٤١٢**	٩	٠.٥٢٣**	١٦	٠.٥٤٦**	٢٣	٠.٥١٨**
٣	٠.٥٥٢**	١٠	٠.٤١٢**	١٧	٠.٤٤٣**	٢٤	٠.٦٠١**
٤	٠.٥٧٤**	١١	٠.٥٢١**	١٨	٠.٤٧٨**	٢٥	٠.٥٢٨**
٥	٠.٥٢٦**	١٢	٠.٦٣١**	١٩	٠.٣٧٣**	٢٦	٠.٦٧٣**
٦	٠.٤١٧**	١٣	٠.٦٠٨**	٢٠	٠.٦٠٧**	٢٧	٠.٤١٩**
٧	٠.٣٦٢**	١٤	٠.٧٤٣**	٢١	٠.٧٥٣**	٢٨	٠.٣٥٢**

** معامل الإرتباط دال إحصائياًعند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من جدول (٨) ما يلى:

- جميع معاملات الإرتباط لمفردات بُعد الأعراض النفسية دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الإرتباط لمفردات بُعد الأعراض العضوية دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.

- جميع معاملات الإرتباط لمفردات بُعد المشكلات المعرفية دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الإرتباط لمفردات بُعد المشكلات الاجتماعية دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.

ومن ثم فإن مقياس الضغوط ككل يتميز بالصدق الداخلى مما يجعلنا نثق بإستخدام هذا المقياس مع عينة الدراسة الحالية.

٣- **إستمارة جمع البيانات**:

حيث ضمت الجوانب الأسرية، والإجتماعية، والصحية، والنفسية، والمدرسية، وضم كل جانب من هذه الجوانب مجموعة أسئلة موجهة من قبل الباحث لحالة ضعاف السمع.

- **تاسعاً: الخطوات الإجرائية للبحث**:

قام الباحث بالخطوات الأتية:

- تطبيق مقياس التدفق النفسي، ومقياس الضغوط تطبيقاً فردياً لحساب الثبات والصدق علي العينة.
- إستخلاص العينة الأساسية، وتطبيق مقياس التدفق النفسي، ومقياس الضغوط في صورته النهائية تطبيقا فرديا.
- تصحيح المقاييس، وإستخراج الدرجات الخام لمقاييس التدفق النفسي، ومقياس الضغوط.
- إستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة طبقاً لحزمة *spss* وإستخراج النتائج، ومناقشتها.
- كتابة توصيات البحث ومقترحاته فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

- **عاشراً: نتائج البحث وتفسيرها**:

١- **نتائج الفرض الأول**:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد علاقة إرتباطيه دالة إحصائياً بين درجات التدفق النفسي في درجاتهم في الضغوط لدي ضعاف السمع ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل إرتباط بيرسون لحساب دلالة الإرتباط بين التدفق النفسي والضغوط لدى ضعاف السمع، وتم التوصل لمصفوفة معاملات الإرتباط كما في جدول (٩):

جدول (٩) : قيم معامل الإرتباط بيرسون لدلالة العلاقة الإرتباطية بين مقياس التدفق النفسي ومقياس الضغوط لدى عينة الدراسة (ن=١٥)

الدرجات	الدرجة الكلية للتدفق النفسي
الدرجة الكلية للضغوط	-,٦٩٦**

**دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٩) وجود علاقة إرتباط سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات التدفق النفسي والضغوط لدى ضعاف السمع.

• **تفسير نتائج الفرض الأول**:

لقد أوضحت نتائج الفرض الأول بأن قياس التدفق النفسي يترك أثراً واضحاً في دوافع وإنفعالات ضعاف السمع حيث وجود علاقة إرتباط سالبة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التدفق النفسي والضغوط.

وكثيراً ما يندمج ضعاف السمع مع حالة التدفق النفسي التي قد تراودهم من وقتا لآخر في بعض المواقف الحياتية، فقد دللت دراسة طومسون ، بولا . جاك ، س.فيكتوريا Thomson, Paula; Jaque, S. Victoria, (2016 والتي تحققت من التدفق الأمثل للأشخاص عندما ينخرطون في أنشطة يستمتعون بها بغض النظر عن ضغوط الطفولة المبكرة، ودراسة عماد عبد الأمير نصيف (٢٠١٥) في تناولها التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي، ودراسة إيناس محمود غريب (٢٠١٥) في فحص العلاقة بين التدفق النفسي وتحمل الغموض بوجود علاقة إرتباطية، ودراسة شين شنج (٢٠٠٧)Chine- Ching علي أن التدفق النفسي دافع نفسي، ودراسة روسين، وآخرون Rossin, Don; Ro, Young K.; Klein, Barbara D.; (2009) Guo, Yi Maggie والتي تهدف إلي معرفة العلاقة بين تجارب الطلاب في التدفق، والحالة النفسية المرتبطة عموما بتحسين الأداء.

٢- **نتائج الفرض الثاني**:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ضعاف السمع في التدفق النفسي تبعاً للجنس (ذكور – إناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T–Test لحساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث للتعرف على الفروق بين متوسطي درجاتهم في مقياس التدفق النفسي كما في جدول (١٠):

جدول (١٠) : دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مقياس التدفق النفسي

مقياس التدفق النفسي	الذكور(ن=٥٤)		الإناث(ن=٩٦)		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الانحراف(ع)	المتوسط	الانحراف(ع)		
الدرجة الكلية	٧٤,٢٦	١١,٨٩	١٢٧,٥٧	٥,٨٥	٣٦,٨٨	٠,٠١

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس التدفق النفسي بصورة دالة إحصائيا لصالح الاناث الاعلي في المتوسط الحسابي.

• **تفسير نتائج الفرض الثاني**:

لقد أوضحت نتائج الفرض الثاني الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات ضعاف السمع في التدفق النفسي تبعا للجنس (ذكور – إناث) لصالح الإناث الأعلي في المتوسط الحسابي، وهذا يدل علي أن الإناث كانوا الأعلي في التدفق النفسي وكدافع نفسي قوي موجود لديهم.

وطبقاً لما سبق عرضه من نتائج حول هذه العلاقة الإحصائية فإن ذلك يدلل علي نظرة الإناث ضعاف السمع، وقوة تدفقهم النفسي حيث أكدت دراسة مرفت إبراهيم خضر (٢٠١٦) كفاءة التدفق النفسي، ودراسة جياسيرانيس، وآخرون

Giasiranis, Stefanos; Sofos, Loizos, (2017) والتي هدفت إلي المساهمة في تحسين أداء الطلاب، وكذلك ظهور الحالة النفسية للتدفق Flow، ودراسة مي أنور محمَّد خليفة (٢٠١٦) في قوة فعالية التدفق النفسي لدي المعاقين سمعيا، ودراسة زهراء محمد فريد غنيم، وآخرون (٢٠١٦) التي أسفرت نتائجها عن أن إختبار التدفق يتمتع بصدق وثبات جيد، ودراسة فاتن عبد الواحد جواد (٢٠١٥) التي توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التدفق وبُعد (التقييم) لتنظيم الذات تبعاً لمتغير النوع ولصالح الإناث.

٢- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ضعاف السمع في الضغوط تبعاً للجنس (ذكور – إناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T–Test لحساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث للتعرف على الفروق بين متوسطي درجاتهم في مقياس الضغوط كما في جدول (١١):

جدول (١١) : دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الضغوط

المقياس الضغوط	الذكور(ن=٥٤)		الإناث(ن=٩٦)		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الانحراف(ع)	المتوسط	الانحراف(ع)		
الدرجة الكلية	٩٩,٢٢	٢٩,٢٠	٦٠,٢٥	٦,٠٤	١٢,٦٣٣	٠,٠١

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجاتٍ الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الضغوط بصورة دالة إحصائيا لصالح الذكور الأعلي في المتوسط الحسابي.

- **تفسير نتائج الفرض الثالث**:

لقد أوضحت نتائج الفرض الثالث الفروق الدالة إحصائياً بين متوسط درجاتٍ الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الضغوط بصورة دالة إحصائيا لصالح الذكور الأعلي في المتوسط الحسابي.

حيث تؤكد دراسة رائد عبد الله سليمان (٢٠٠٥) تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية، ودراسة خالد عرب؛ واصف محمد العايد (٢٠١٧) والتي أشارت إلي إختبار مدي فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط لدي أسر الأطفال المعاقين سمعيا، وأثره في تكيف وتوافق أطفالهم، ودراسة إقبال عبد القادر حسين محمد (٢٠١٥) والتي تعرفت علي مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، ودراسة بارتو وبيشارات (٢٠١١) Parto& Besharat التي كشفت عن العلاقة بين السعادة النفسية، والضغط النفسي، ودراسة آمال مصطفى الصايغ؛ هويدا حنفي الريدي (٢٠١٠) التي تعرفت علي مدى تأثير مستوي الضغوط النفسية لدى الآباء على سلوك الأبناء من العاديين والمعاقين سمعياً، ودراسة بيب سيجال وآخرون (٢٠٠٢) Pipp – Siegel et al التي تعرفت علي العلاقة بين مستوى ضغوط الأمهات ونسبة الفقد السمعى لأبنائهم، ودراسة مان Manfred, (2000) التي تعرفت علي الضغوط النفسية لدي والدي الأطفال المعاقين سمعيا.

- **توصيات البحث** :

يمكن التأكيد علي بعض التوصيات المقترحة فى ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي من نتائج وتفسيرات في الأتي:

- الوعي بأهمية التدفق النفسي وتدريب الطلاب ضعاف السمع عليه.
- عمل برامج توعوية حول مواجهة الضغوط النفسية لدي ضعاف السمع من المعاقين سمعيا.
- حصر الضغوط التي يعاني منها ضعاف السمع بإستمرار للوقوف عليها ومساندتهم.
- التواصل المستمر مع أولياء أمور ضعاف السمع لتقديم أفضل الخدمات الإرشادية لهم لتقليل وتخفيف العبء عليهم من الضغوط المتواصلة بسبب القلق، والتوتر المستمر لديهم.

- **المراجـــع** :

- أحمد أمين حبيب (٢٠١١). أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال الصم وضعاف السمع "دراسة مقارنة". **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، العدد (١٠)، يونيو، ص ص. ٩٠٩ – ٩٣٧.
- أحمد عبد الحليم عربيات؛ محمد الزيودي (٢٠٠٧). فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط لدي أسر الأطفال ضعاف السمع وأثره في تكيف أطفالهم. **مجلة جامعة دمشق**. مج. ٢٤، ع. ١، ص ص. ٢٠١- ٢٣٦.
- آمال عبد السميع باظه (٢٠١٠). **الأنماط السلوكية للشخصية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٢). **مدخل إلى التربية الخاصة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- آمال مصطفى الصايغ؛ هويدا حنفي الريدي (٢٠١٠). الضغوط النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى الآباء وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأبناء من العاديين والمعاقين سمعيا. **مجلة العلوم التربوية**، مج. ١٨، ع. ٤، ج. ٢، أكتوبر. ص ص. ٢٨٩-٣٣١.
- إقبال عبد القادر حسين محمد (٢٠١٥). الضغوط النفسية لأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بمدارس الأمل بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- إيناس محمود غريب (٢٠١٥). التدفق النفسي وعلاقته بتحمل الغموض والمخاطرة لدى طالبات جامعة القصيم. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. مج. ٣٤، ع. ١٦٥، ج. ٣، أكتوبر، ص ص. ٢٩٣-٣٥٥.
- بشرى إسماعيل (٢٠٠٤). **ضغوط الحياة والإضطرابات النفسية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- حسن عبد الفتاح الفنجري (٢٠٠٨). فاعلية إستخدام بعض إستراتيجيات علم النفس الإيجابي في التخفيف من قلق المستقبل. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مج (١٨)، ع (٥٦)، ابريل، ص ص. ٣٥ – ٧٨.
- خالد عرب؛ واصف محمد العايد (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية لدى أسر الأطفال المعاقين سمعيا. **مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية**، مج٤، ع١٥، ٣١١ – ٣٣٨.
- خالد محمد عبد الغنى (٢٠٠٨). **إحتياجات وضغوط أسر ذوى الإحتياجات الخاصة**، الطبعة الأولى، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- رئيفة رجب عوض (٢٠٠١). **ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة "التشخيص والعلاج"**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- رائد عبد الله سليمان (٢٠٠٥). تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية للوالدين فى قطاع غزة. **رسالة ماجستير**، القدس، جامعة القدس، كلية الصحة العامة.

- زهراء محمد فريد غنيم؛ نجيب ألفونس خزام؛ تامر شوقي إبراهيم (٢٠١٦). تقدير الخصائص السيكومترية لإختبار التدفق على عينة من طلاب الجامعة. **مجلة الإرشاد النفسي**، مصر.ع. ٤٨، ج.١، ديسمبر، ص ص. ٣٠٩-٣٤٠.
- زيدان السرطاوى؛ عبد العزيز الشخص (١٩٩٨). **بطارية قياس الضغوط النفسية وأساليب المواجهة والإحتياجات لأولياء أمور المعاقين "دليل المقياس"**، دار الكتاب الجامعى، الإمارات: العين.
- سيد البهاص (٢٠١٠). التدفق النفسي والقلق الإجتماعي لدى عينة من المراهقين مستخدمي الإنترنت (دراسة سيكومترية – إكلينيكية). **المؤتمر السنوي الخامس عشر**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص ص. ١٦٩ -١٩٨.
- صفاء أحمد عجاجه (٢٠٠٧). النموذج السببي للعلاقة بين الذكاء الوجدانى وأسايب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- صفاء الأعسر؛ علاء الدين كفافي (٢٠٠٠). **الذكاء الوجداني**. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤). **الإعاقات الحسية**. سلسلة ذوى الإحتياجات الخاصة، القاهرة: دار الرشاد.
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). **سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم**. ط٤، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٣). **في الصحة النفسية**. ط ٢، القاهرة : دار الفكر العربي.
- علي عبد النبي حنفي (٢٠٠٧). **العمل مع أسر ذوى الاحتياجات الخاصة "دليل المعلمين والوالدين"**. القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- عماد عبد الأمير نصيف (٢٠١٥). التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي. **رسالة دكتوراه**، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- فاروق السيد عثمان (٢٠٠١). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- فاروق محمد صادق (٢٠٠٠). مشروع حقيبة تربوية إرشادية للأسرة العربية لرعاية الطفل ذو الإعاقة السمعية في مراحل العمر المختلفة. **ندوة الإتجاهات المعاصرة للتعليم والتأهيل المهنى للمعوقين سمعيا**، وزارة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١-٣ فبراير، ص ص ١-٤٤.
- فاتن عبد الواحد جواد (٢٠١٥). التدفق وعلاقته بتنظيم الذات ونمط التفكير الشمولي لدى طلبة الجامعة. **رسالة دكتوراه**، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- فرج عبد القادر طه (١٩٩٣). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسى**. الكويت، دار سعاد الصباح.
- فتحى السيد عبد الرحيم (١٩٩٠). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة**. ط٤، الجزء الثانى، الكويت: دار القلم.
- محمد رزق البحيري؛ هيام صابر شاهين؛ هديل محمد سيد عبد الفتاح (٢٠١٧). التدفق النفسي وعلاقته بالإيثار لدى عينة من المراهقين ذوي المشكلات الإنفعالية. **مجلة دراسات الطفولة**، مصر. مج. ٢٠، ع. ٧٥، أبريل- يونيو. ص ص. ٢٠١-٢١٣.
- محمد النوبى (٢٠٠٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الأطفال الصم. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- محمد صديق (٢٠٠٩). التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة. **مجلة دراسات نفسية**، ١٩ (٢)، ص ص: ٣٥٧ -٣١٣.
- محمد أحمد عبد الجواد (٢٠٠٨). **إدارة ضغوط العمل والحياة**. ط (١)، القاهرة: الصحوة للنشر والتوزيع.
- حمد فتحي عبد الحي (٢٠٠٠). **الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل**. الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.

- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨). **دراسات فى الصحة النفسية "التوافق الزواجى – فعالية الذات – الاضطرابات النفسية والسلوكية"**. الجزء (١)، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- مرفت إبراهيم خضر (٢٠١٦). كفاءة الذات العامة المدركة وعلاقتها بالتدفق النفسي وإدارة الأزمات لدى مدراء المدارس. **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**. مج. ٣٥، ع. ١٦٩، ج. ٣، يوليو. ص ص. ١٣-٦٢.
- منال مصطفى إبراهيم (٢٠١٤). التدفق وعلاقته بخفض حدة القلق لدى عينة من الشباب الجامعي. **مجلة الإرشاد النفسي**. ع.٤٠، ج.٢، ديسمبر، ص ص. ٧٠٣- ٧٢٦.
- مي أنور محمد خليفة (٢٠١٦). فعالية برنامج للعلاج بالفن في تنمية التدفق النفسي ومهارات التواصل لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- نادر فتحي قاسم (٢٠١٣). برنامج إرشاد بالمعنى مقترح لتخفيف حدة الضغوط النفسية لدى أمهات أمور الطلاب ذوي الإعاقة. **مجلة الإرشاد النفسي**. ع. ٣٥، ج. ١، أغسطس. ص ص. ٥٣٥-٥٧٠.
- ناهد خالد أيوب؛ عفاف سعيد البديوي (٢٠١٧). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعة الذاتية والتدفق النفسي لدي طالبات شعبة التربية. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، الجزء (٢)، العدد (١٧٤)، يوليو، ص ص. ٨٢٥-٨٨٥.
- نبيه إبراهيم (٢٠٠٦). **سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة**: القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- نشوة كرم عمار (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية لدى طلبة الجامعة. **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- هارون توفيق الرشيدي (١٩٩٩). **الضغوط النفسية – طبيعتها – نظرياتها– برنامج لمساعدة الذات في علاجها**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- وفيق صفوت مختار (١٩٩٩). **مشكلات الأطفال السلوكية "الأسباب – طرق العلاج"**. القاهرة: دار العلم والثقافة.
- يوسف القريوطي؛ عبد العزيز السرطاوي؛ جميل الصمادي (٢٠٠١). **المدخل إلى التربية الخاصة**، دبي: دار القلم.
- Amatzia Weisel, Tova Most, Clara Efron (2005): Initiations of Social Interactions by Young Hearing Impaired Preschoolers. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, Volume 10, Issue 2, Spring, Pages 161–170, https://doi.org/10.1093/deafed/eni016.
- Calderon, R. & Greenberg, M.(1999): Stress and Coping in Hearing Mothers of Children with Hearing Loss: Factors Affecting Mother and Child Adjustment, American Annals of the Deaf, V.(144),N.(1),Pp.7-18.
- Chine- Ching, W (2007). Flow: The motivations of adolescents who are addicted to online games: Acognitive, Journal of youth and adolescence, 34(1), 25- 38.
- Eschenbeck, Heike; Gillé, Vera; Heim-Dreger, Uwe; Schock, Alexandra; Schott, Andrea, (2017): Daily Stress, Hearing-Specific Stress and Coping: Self-Reports from Deaf or Hard of Hearing Children and Children with Auditory Processing Disorder. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, v22 n1 p49-58 Jan.

- Failla, S., & Jones, L. (1991): Family of children with developmental disabilities: An Examination of family hardiness, Research in Nursing and health, 14, 41 – 50.
- Giasiranis, Stefanos; Sofos, Loizos, (2017): Flow Experience and Educational Effectiveness of Teaching Informatics Using AR. Educational Technology & Society, v20 n4 p78-88.
- Hains, A.A.(1994) : The effectiveness of school-based, cognitive behavioral stress management program with adolescents reporting high and low levels of emotional arousal , The School Counselor, Vol.48: 114- 124 .
- Hampton, N. (1999): Quality of life of People with Substance disorders in Thailand: Exploratory Study, Journal of Rehabilitation, Vol. (56), N. (3), Pp. 42 – 55.
- Luthans, F. (1998). Organizational behavior. MC Graw-Hill, New York.
- Manfred, H. (2000). Children who are hearing impaired with additional disabilities and related aspects of parental. Exceptional children, Vo.66, No.3, pp. 327-332.
- Mansour, Marianne; Martin, Andrew J.; Anderson, Michael; Gibson, Robyn, (2017): Getting into Flow in the Arts Classroom: Research Findings and Implications for Practice. Educational Practice and Theory, v39 n2 p5-15 Nov.
- mihalyi, Csikszent, (1997): flow: The psychology of optimal with experience, New York: Harper and Row.
- Onwukwe, Y. (2010). The Relationship between Positive Emotions And Psychological Resiliencein Persons Experiencing Traumatic Crisis: A Quantitative Approach. Unpublished dissertation, Capella University. USA.
- Parto, M & .Besharat, M. (2011). Mindfulness, psychological well-being and psychological distress inadolescents: assessing the mediating variables and mechanisms of autonomy and selfregulation .Procedia- Social and Behavioral Sciences.582 -578، 30.
- Pipp – Siegel, et al ;(2002): Predictors of parental Stress in mothers of Young children with hearingloss.Journal of deaf studies and deaf Education.Mar; Vol. 7, No.1, Pp.1-17.
- Rossin, Don; Ro, Young K.; Klein, Barbara D.; Guo, Yi Maggie, (2009): The Effects of Flow on Learning Outcomes in an Online Information Management Course. Journal of Information Systems Education, v20 n1 p87-98 Spr.
- Thomson, Paula; Jaque, S. Victoria, (2016): Exquisite Moments: Achieving Optimal Flow in Three Activity-Based Groups Regardless of Early-Childhood Adversity. American Journal of Play, v8 n3 p345-361 Spr.

****